Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جميعها ذاتية ، أي تعبر عن إحساساته وإنفعالاته . ولذلك نختلف فيها كثيراً . فقد يقول أحدنا إن القناعة من فضائل الفلاح . فأرد أنا عليه ولي أنفعالات نفسية : لا . بل هي من رذائله . وقد يستمع أحدنا إلى امرأة تغني فيقول : إن الأغنية حسنة . فيرد آخر بأنها ليست أغنية ، وإنما هي أغنوجة

ومن هنا نفهم أن الغناء والقناعة كلمتان ذاتيتان ، نختلف فيهما كثيراً . أما الكرسي والشارع ، فكلمتان موضوعيتان ، لا علاقة لهما بأنفعالاتنا وإحساساتنا . ولذلك لا نختلف فيهما

فحين أسمع أحدهم يقول : « امرأة جميلة » فأني أفهم كلمة امرأة ولا أختلف معه ، لأن الكلمة موضوعية . ولكنه حين وصفها بالجمال قد تعرض للمناقشة ، لأن الكلمة ذاتية . إذ قد تكون فكرتي عن الجمال غير فكرته

والكاتب الذكي هو الذي يحاول أن يكون علمياً موضوعياً ، وليس عامياً ذاتياً . ولكن يجب أن نذكر أن اللغة ستحتوي على الدوام كلمات ذاتية تعبر عن الآداب والفنون . وهى هنا ليست عامية ، ولكنها تعبر عن ذاتية ممتازة

أنظر مثلاً إلى قول أحدنا : هذا الصبي ذكي

فإن وصف الذكاء هنا قد يكون ذاتياً ، لأن المتكلم ربما وصفه بذلك لأنه أستخف ظله . أو لأن هذا الصبي قد خدمه ، أو لأن المتكلم نفسه